البحث رقم (٥)

# من قال فيه ابن عدي (صدوق لا بأس به) في كتابه الكامل دراسة نقدية

الدكتور
عدي مصعب حسون
جامعة الأنبار
كلية التربية للعلوم الإنسانية
Dr.odayalrawi@gmail.com

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

## ملخص باللغة العربية

د. عدي مصعب حسون

يهدف هذا البحث إلى بيان منهج الإمام ابن عدي وأقواله في الجرح والتعديل، من خلال كتابه (الكامل في الضعفاء)، وكان الاختيار على قوله "صدوق، لا بأس به" بهدف جمع أقواله، ومن ثَمّ قمت بدراسة نقدية للرجال الذين ذكرهم ابن عدي بقوله السابق بجمع أقوال العلماء الذين تكلموا في أولئك الرجال الذين ذكرهم، ثم ناقشت تلك الأقوال، ثم أعطيت خلاصة لها.

الكلمات المفتاحية: صدوق ، قول ، العلماء

# WHOEVER IBN UDAY SAID (VERACIOUS, NOT SO DUSTY!) IN HIS BOOK AL-KAMEL A CRITICAL STUDY

***Dr. Uday M. Hassoun***

***Summary***

*This research aims to explain the approach of Imam Ibn Uday and his words in the Jarh and taedil, through his book (alkamil fi alduafa). The choice on what he said "Sadooq, la bas bih" in order to collect his words, and then I did a critical study of the men mentioned by Ibn Uday by saying the former to collect the sayings of scholars who spoke in those men whom he mentioned, then I discussed those words, and then I gave a summary of them.*

***key words**: veracious , say , Scholars*

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

بسم الله الرحمن الرحيم

## المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ ... وبعد:

قال رسول الله ﷺ: "يكون في آخر الزمان دجالون كذابون، يأتونكم من الأحاديث بما لم تسمعوا أنتم، ولا آباؤكم، فإياكم وإياهم، لا يضلونكم، ولا يفتنونكم"(١).

ومن هذا المنطلق وحرصا على خدمة السنة النبوية والحفاظ عليها اردت أن أبحث في كتب الرجال عن موضوع للبحث، فاخترت كتاب الكامل لابن عدي، لما فيه من خير كثير، في بيان أحوال الرجال، وفي مروياتهم، وقد شهد أهل العلم لابن عدي، بالعلم والمعرفة في هذا المجال .

فالسنة تحتاج للنظر في ثبوتها، إذ ليس كل ما نسب للنبي ﷺ إليه صحيحاً، بل لابد من التمحيص، وقد هيأ الله لهذا العلم، رجالاً لنصرة دينه، ممن شرفهم الله، بأن يكونوا حماة للسنة، فقدر الله أن يكون ابن عدي، واحداً منهم، وقد وضع العلماء ضوابط، في نقل الرواية، وفي قبول الأخبار من عدمها، ومعرفة الذين تقبل روايتهم، وقواعد الجرح والتعديل، وكل ما يلحق بذلك.

وبما أن ابن عدي، كان أحد المشهورين، الذين تكلموا في جرح الرواة وتعديلهم، أردت أن أبحث في هذا الكتاب وأقواله، فاخترت قوله في الرجل "صدوق، لا بأس به"، وهذا القول يعني: التعديل للراوي، ولكن الذين ذكرهم ابن عدي لم يسلموا من الجرح من أحد العلماء، لذلك ذكرهم في كتابه وهذا من منهجه، وقد جمعت أقوال العلماء الذين تكلموا في الرجل الذي خصّه ابن عدي بالقول، ثم قمت بمقارنة الأقوال ومناقشتها، ثم أُعطي الخلاصة لهذه الأقوال في الرجل، وقد قسمت هذا البحث بعد المقدمة إلى مبحثين، ثم الخاتمة.

---

(١) صحيح مسلم، المقدمة، باب في الضعفاء والكذابين ومن يرغب عن حديثهم: ١٢/١.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

المبحث الأول: التعريف بابن عدي، وكتابهُ الكامل، باختصار، ويشتمل على:

المطلب الأول: التعريف بابن عدي ويشتمل على: اسمه، وكنيته، ونسبه.

المطلب الثاني: أقوال العلماء في ابن عدي:

المطلب الثالث: أقوال العلماء في كتابه الكامل في الضعفاء.

المطلب الرابع: منهج ابن عدي في ترجمته للرجال، والحكم عليهم:

المطلب الخامس: مراد ابن عدي، من قوله: " صدوق، لا بأس به".

المبحث الثاني: الرواة الذين قال فيهم ابن عدي: "صدوق، لا بأس به".

أما المبحث الثاني فكان في ذكر الرجال الذين قال فيهم ابن عدي: "صدوق لا بأس به"، وعددهم أحد عشر راويا، وكان منهجي في الدراسة بالشكل التالي:

١- أذكر أسم الراوي وسنة وفاته وطبقته ومن روى له من أصحاب الكتب الستة.

٢- ثم أذكر قول ابن عدي فيه.

٣- ثم أذكر أقوال المعدلين للراوي من كتب الرجال.

٤- ثم أذكر أقوال المجرحين للراوي إن وجد من كتب الرجال.

٥- ثم أقوم بمناقشة الأقوال، وأعتمد قول الجمهور في الراوي.

٦- ثم أذكر خلاصة القول في الرجل.

ثم الخاتمة وذكرت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال البحث.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على النبي الآمين، سيدنا محمدٍ، وعلى أله، وصحبه أجمعين .

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

## المبحث الأول:

## التعريف بابن عدي، وكتابهُ الكامل

### المطلب الأول: التعريف بابن عدي

هو أبو أحمد عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد بن المبارك، الجرجاني، اشْتُهِر بابن عدي الجرجاني، نسبة إلى مدينة (جرجان)، التي تقع في أرض فارس(١).

ولد سنة ٢٧٧هـ، وهي السنة التي مات فيها، أبو حاتم الرازي، وتوفي غرة جمادى الآخرة، ليلة السبت سنة ٣٦٥هـ، وصلى عليه أبو بكر الإسماعيلي(٢).

### المطلب الثاني: أقوال العلماء في ابن عدي:

١- قال الخليلي: "كان عديم النظير حفظاً وجلالة"(٣).

٢- قال حمزة السهمي: كان "حافظا متقنا لم يكن في زمانه مثله"(٤).

٣- قال الذهبي: هو "الإمام، الحافظ، الناقد، لم يكن في زمانه مثله، عارفاً بالعلل"(٥).

٤- قال الصفدي: "كان مصنفاً حافظاً، له كتاب الكامل في معرفة الضعفاء، في غاية الحسن"(٦).

٥- وقال الحافظ ابن عساكر: "كان ثقة على لحن فيه، وكان لا يعرف العربية مع عجمة، وأمّا في العلل والرجال فحافظ لا يجارى"(٧).

---

(١) ينظر: تاريخ جرجان، ص: ٢٢٥، تاريخ دمشق، ٧/٣١، سير أعلام النبلاء، ١٥٤/١٦.

(٢) ينظر: تاريخ جرجان، ص: ٢٢٥، تاريخ دمشق: ٩/٣١، تذكرة الحفاظ للذهبي، ١٠٣/٣.

(٣) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي، ٧٩٤/٢.

(٤) تاريخ جرجان، ص: ٢٦٧.

(٥) سير أعلام النبلاء، ١٥٤/١٦.

(٦) الوافي بالوفيات، ١٧٢/١٧.

(٧) المصدر نفسه، ١٧٢/١٧.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

**المطلب الثالث: أقوال العلماء في كتابه الكامل في الضعفاء.**

صنف ابن عدي في معرفة ضعفاء المحدثين، كتاباً سماه الكامل، وقد أثنى عليه العلماء، ووصفوه بأفضل الكتب.

١- قال حمزة السهمي: "سألت أبا الحسن الدارقطني، أن يصنف كتاباً، في ضعفاء المحدثين، فقال لي: أليس عندك كتاب ابن عدي؟ فقلت: نعم. قال: فيه كفاية لا يزاد عليه"(١).

٢- وقال الذهبي: "هو أكمل الكتب وأجلّها"(٢)، "يذكر فيه كل من تكلم فيه، بأدنى شيء، ولو كان من رجال "الصحيحين"، ولكنه ينتصر له إذا أمكن، ويروي في الترجمة حديثاً، أو أحاديث ممّا استنكر للرجل"(٣).

٣- وقال الصفدي: "كان مصنفاً حافظاً، له كتاب الكامل في معرفة الضعفاء، في غاية الحسن، ذكر فيه كل من تكلم فيه، ولو كان من رجال الصحيح، وذكر في كل ترجمة حديثاً فأكثر، من غرائب ذلك الرجل ومناكيره، وتكلم في الرجال بكلام منصف"(٤).

**المطلب الرابع: منهج ابن عدي في تراجمه**

كان من منهج الإمام ابن عدي أنه يذكر كل راوٍ اختلف فيه النقاد ولو كان من رجال الصحيح، واستعمل ألفاظ الجرح والتعديل في حق الرواة، مع بيان ما استنكر عليهم، ثم الحكم عليهم، ويذكر أقوال من كان قبله من العلماء ومنهم: ابن معين، وابن حنبل، والبخاري خاصّة، وله طريقة علمية في انتقاء الألفاظ، لبيان الحكم على الرواة، فهو يأتي إلى الرجل فيذكره، ثم يذكر ما أشكل من حديثه، من ضعف، أو إنكار، ثم

(١) تاريخ جرجان، ص: ٢٦٧.
(٢) ميزان الاعتدال، ٢/١.
(٣) سير أعلام النبلاء، ١٥٦/١٦-١٥٧.
(٤) الوافي بالوفيات، ١٧٢/١٧.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

يذكر أقوال العلماء فيه، مبيناً حاله، ثم يختم القول بالذي يراه في حق الراوي، وكان دقيقاً في اختياره، لألفاظ الجرح والتعديل، فقد كان كلامه معتدلاً بعيداً عن التجريح الفاحش والتهجم على الراوي.

قال ابن عدي: "وذاكر في كتابي هذا كل من ذكر بضرب من الضعف، ومن اختلف فيهم، فجرحه البعض وعدله البعض الآخر، ومرجح قول أحدهما مبلغ علمي من غير محاباة، فلعل من قبح أمره أو حسنه تحامل عليه، أو مال إليه، وذاكر لكل رجل منهم ممّا رواه ما يضعف من أجله، أو يلحقه بروايته وله اسم الضعف لحاجة الناس إليها لأقربه على الناظر فيه، وصنفته على حروف المعجم ليكون أسهل على من طلب راوياً منهم، ولا يبقى من الرواة الذين لم أذكرهم إلا من هو ثقة أو صدوق، وإن كان ينسب إلى هوى وهو فيه متأول، وأرجو أني أشبع كتابي هذا وأشفي الناظر فيه، ومضمن ما لم يذكره أحد ممّن صنف في هذا المعنى شيئا، وسميته كتاب الكامل في ضعفاء الرجال"(١).

**المطلب الخامس: مراد ابن عدي، من قوله: (صدوق، لا بأس به)**

الألفاظ والعبارات التي يستعملها علماء الجرح والتعديل لها دلالات لغوية باعتبار الاشتقاق، واصطلاحية بحسب الاستعمال، ولكل ناقد هناك الفاظ مشهورة مستعملة وهناك الفاظ خاصة بهم، وبمعنى آخر غير المقصود عند غيره، بمعنى: أنّ دلالات الالفاظ عند المحدثين وهي كثيرة جداً بعضها يختلف من ناقد لآخر، وخاصة بين المتقدمين والمتأخرين، فمثلاً كلمة شيطان، فالمتبادر للذهن أنّها كلمة تعني التمرد والمخالفة والبعد عن المنهج القويم، ولكن نجد بعض النقاد المتقدمين من استعملها في التوثيق العالي، فقد جاء عن عبد الرحمن بن مهدي، أنّه لمّا قدم سفيان الثوري للبصرة، قال له: جئني بإنسان أذاكره، فأتيته بيحيى القطان، فذاكره، فلمّا خرج، قال سفيان لابن

(١) الكامل في ضعفاء الرجال، ١/٧٨-٧٩.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

مهدي: قلت لك جئني بإنسان فجئتني بشيطان[١]، ومعروف من هو يحيى القطان، وغيرها كثير، والفاظ الجرح والتعديل مختلفة، فمنها مفرد، ومنها مركب.

وأما اللفظ المعني بالدراسة فهو لفظ مركب يتكون من كلمتين الأولى هي صدوق وهي كلمة مشهورة من مراتب التعديل عند جمهور العلماء يطلقونها على الراوي الذي هو دون مرتبة الثقة، وأن أحاديثه حسنة، فالصدوق كما يبدو مشتقة من الصدق، وهو خلاف الكذب، فالصدوق عند العلماء هو العدل الذي خف ضبطه، بمعنى من لا يكثر خطؤه، ولكنه قد يخطئ، وأحاديثه مقبولة للاحتجاج والاعتبار، على تفاوت بينها، وأحيانا تطلق على الثقة، قال أبو حاتم في ترجمة الإمام مسلم أنه صدوق[٢]، وفائدة هذا التمييز يظهر في الترجيح بين الروايات عند تعارضها[٣].

والكلمة الثانية وهي لا بأس به، وهي مرتبة من مراتب التعديل تساوي الصدوق أيضا عند أكثر العلماء، وغالبا هذا المصطلح يطلق على الذي في حفظه شيء، أي أنه غير حافظ، أو غير متثبت، فهي تعني عند بعض المحدثين توثيق عالي وبعضهم لا تعني التوثيق، ولكن أذا اقترنت بالصدوق فهي تعني التوثيق[٤].

قال ابن أبي خيثمة: "قلت لابن معين: إنك تقول: فلان ليس به بأس، قال: إذا قلت لك ليس به بأس فهو ثقة"[٥].

(١) ينظر: المجروحين لابن حبان، ٥٣/١.
(٢) الجرح والتعديل، ١٨٢/٨.
(٣) ينظر: الموقظة في علم مصطلح الحديث، ص: ٨١ وألفاظ الجرح والتعديل للدكتور عزيز رشيد النعيمي.
(٤) ينظر: لسان الميزان ت أبي غدة، ١٩٩/١.
(٥) لسان الميزان ت أبي غدة، ٢٠٨/١.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

ثم ان ابن عدي، كان يطلق هذه اللفظ على الرواة الذين قلّتْ رواياتهم أو كثر خطؤهم، فكان مراده أنّ جملة أحاديثه مستوية، لا بأس بها، وربما كان بعضها صحيحاً والبعض الآخر يندرج في الأحاديث الضعيفة، فيكون مجمل ما روى مقبول عنده.

لذا أراد ابن عدي، بقوله: صدوق، لا بأس به، للدلالة على توثيق الراوي، مع أنّه ربما خالف قول غيره، في بعض الألفاظ، الدالة على حال الراوي.

ولا شك أن الموضوع يحتاج أكثر من هذا البيان، ومن أراد المزيد فعليه بكتب المصطلح الأصول، ففيها تفصيلات يصعب الوقوف عليها في هذا البحث، والله أعلم.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

## المبحث الثاني:

## الرواة الذين قال فيهم ابن عدي: (صدوق، لا بأس به)

(١) **إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة. المعروف بالسُدّي**[١]، أبو محمد الكوفي، مولى بني هاشم (ت١٢٧هـ)[٢]، من الرابعة، روى له الجماعة[٣]، سوى البخاري.

**قول ابن عدي:**

قال: "هو عندي مستقيم الحديث صدوق لا بأس به"[٤].

**أقوال المعدلين:**

قال يحيى بن سعيد القطان: "لا بأس به، ما سمعت أحداً يذكره إلا بخير، وما تركه أحد"[٥]. وقال الإمام أحمد: " ليس به بأس هو عندي ثقة"[٦]. وقال النسائي: صالح، وقال في موضع آخر: ليس به بأس[٧]. وقال العجلي: ثقة عالم بالتفسير[٨]. وذكره ابن حبان في الثقات[٩]. وقال الذهبي: "حسن الحديث"[١٠]. وقال ابن حجر: "صدوق يتهم ورمي بالتشيع"[١١].

---

(١) قيل كان يقعد في سدة باب الجامع بالكوفة، فسمي السدي. تهذيب الكمال، ١٣٢/٣.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال، ٤٤٦/١، تهذيب الكمال، ١٣٤/٣، تهذيب التهذيب، ٣١٤/١.

(٣) أصحاب الكتب الستة.

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال، ٤٤٩/١.

(٥) الجرح والتعديل، ١٨٤/٢، تهذيب الكمال، ١٣٤/٣.

(٦) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروذي، ص: ٥١، الجامع لعلوم الإمام أحمد، ٢٤٦/١٦.

(٧) تهذيب الكمال، ١٣٤/٣.

(٨) الثقات للعجلي، ٢٢٧/١.

(٩) الثقات لابن حبان، ٢٠/٤.

(١٠) الكاشف، ٢٤٧/١.

(١١) تقريب التهذيب، ص: ١٠٨.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

**أقوال المجرحين:**

قال ابن معين: "في حديثه ضعف"(١). وقال أبو زرعة: لين(٢). وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه ولا يحتج به"(٣).

وقال الجوزجاني: "حدثت عن معتمر عن ليث يعني ابن أبي سليم قال: كان بالكوفة كذابان، السدي والكلبي"(٤). وقال العقيلي: "ضعيف وكان يتناول الشيخين"(٥).

**مناقشة الأقوال:**

ممّا تقدم من أقوال العلماء يتبين أن السدي مختلف فيه، فقد تعارضت الأقوال فيه بين معدّل ومجرّح، فقد عدّله كل من الإمام ابن القطان، وأحمد، والنسائي، والعجلي، وابن حبان، والذهبي، وابن حجر، مع وصفه بالإيهام والتشيع، وذلك لا يستحق الترك، وإنّما يقتضي النظر في مروياته، وهؤلاء وافقوا الإمام ابن عدي في قوله.

أمّا من جرّحه وضعّفه فهو: الإمام ابن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والعقيلي، وكذبه الجوزجاني.

ممّا تقدّم يتبين لنا أنّ المعدّلين للإمام إسماعيل السدي، ومعهم الإمام ابن عدي هم أكثر من المجرحين له، لذلك يقتضي عدم ترك السدي، ولكن يجب النظر في مروياته؛ لأنّه وُصِف بالإيهام والتشيع، علما أنّ صفة التشيع لم ترد عن الأقدمين، ولكن ذكرها العقيلي، وابن حجر، ولم ترد عن الإمام النسائي الذي يُعَدّ من المتشددين في الرجال.

---

(١) الكامل لابن عدي، ٤٤٧/١.

(٢) الضعفاء لأبي زرعة الرازي، ٧٩٥/٣.

(٣) الجرح والتعديل، ١٨٥/٢.

(٤) أحوال الرجال، ص: ٦٧.

(٥) الضعفاء الكبير للعقيلي، ٨٧/١.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

**الخلاصة:**

مما تقدم من أقوال العلماء يتبين لنا أن إسماعيل السدي هو ثقة عند أكثر أهل العلم، وقد روى عنه أصحاب الكتب الستة، سوى البخاري، بمعنى أنه من رجال الإمام مسلم[١]، وله عنده خمس روايات[٢].

**(٢) سعيد بن سالم القداح، خراساني سكن مكة، يكنى أبا عثمان (ت قبل ٢٠٠هـ)**[٣]. من كبار التاسعة. روى له أبو داود، والنسائي.

**قول ابن عدي:**

قال: "وهو عندي صدوق لا بأس به مقبول الحديث"[٤].

**أقوال المعدّلين:**

قال ابن المديني: "كان ثقة، ولم يكن بالقوي"[٥]. وقال ابن معين: "ليس به بأس"[٦]، وقال في موضع آخر: ثقة[٧]. وقال أبو زرعة: "هو عندي إلى الصدق ما هو"[٨]. وقال أبو حاتم: "محلّه الصدق"[٩]. وقال أبو داود: "صدوق، يذهب إلى الإرجاء"[١٠].

---

(١) رجال صحيح مسلم، ٦٠/١.

(٢) ينظر: صحيح مسلم حديث رقم ٧٠٨، ورقم ١٤٨٠، ورقم ١٧٠٥، ورقم ١٩٨٣، ورقم ٢٥٣٦.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال، ٤٥٢/٤، تهذيب الكمال، ٤٥٤/١٠، تهذيب التهذيب، ٥/٤.

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال، ٤٥٤/٤.

(٥) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني، ص: ١١٥.

(٦) تاريخ ابن معين – رواية الدوري، ٨٢/٣.

(٧) المصدر نفسه، ٨٥/٤.

(٨) الضعفاء لأبي زرعة الرازي، ٨٧٢/٣.

(٩) الجرح والتعديل، ٣١/٤.

(١٠) تهذيب الكمال، ٤٥٦/١٠.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

وقال النسائي: "ليس به بأس"(١). وقال ابن حجر:" صدوق يهم، ورمي بالإرجاء، وكان فقيها"(٢).

**أقوال المجرحين:**

قال البخاري: "يرى الإرجاء"(٣). وقال العجلي: "يرى الإرجاء وليس بحجة"(٤). وقال الساجي: ضعيف(٥). وقال العقيلي: "كان ممّن يغلو في الإرجاء، وفي حديثه وهم"(٦). وقال ابن حبان: "كان يرى الإرجاء، وكان يهم في الأخبار حتى يجيء بها مقلوبة حتى خرج بها عن حد الاحتجاج به"(٧).

**مناقشة الأقوال:**

مما تقدم من أقوال العلماء يتبين أن سعيد القداح مختلف فيه وقد تعارضت الأقوال فيه بين معدل ومجرح. فقد عدله كثير من العلماء المشهورين، ومنهم الإمام ابن المديني، وابن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وأبو داود، والنسائي، وابن حجر، وقد وصفه بعضهم بالإيهام والإرجاء(٨)، وذلك لا يستحق الترك، وإنّما يقتضي النظر في مروياته، وهؤلاء وافقوا الإمام ابن عدي في قوله.

---

(١) تهذيب الكمال، ٤٥٦/١٠.

(٢) تقريب التهذيب، ص: ٢٣٦.

(٣) الضعفاء الصغير، ص: ٦٧.

(٤) الثقات، ٣٩٩/١.

(٥) تهذيب التهذيب، ٣٥/٤.

(٦) الضعفاء الكبير، ١٠٨/٢.

(٧) المجروحين لابن حبان، ٣٢٠/١.

(٨) والمرجئة هي فرقة تنسب للإسلام يخالفون أهل السنة والجماعة في أصول العقيدة، فإنهم كانوا يقولون: لا تضر مع الإيمان معصية، كما لا تنفع مع الكفر طاعة. ينظر: الملل والنحل، ١٣٩/١.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

أمّا من ضعفه من العلماء فهم الإمام البخاري، والعجلي، والساجي، والعقيلي، وابن حبان، وقد ضعفه بعضهم بسبب الإرجاء، وبعضهم بسبب الإيهام، علما أنّ ذلك لا يستحق الترك كما ذكر ابن حبان، وإنّما يقتضي النظر في مروياته.

**الخلاصة:**

ممّا تقدم من أقوال العلماء يتبين لنا أنّ المعدلين للإمام سعيد القداح، ومعهم الإمام ابن عدي هم أكثر من المجرحين له، سوى أنّه وصف بالإيهام والإرجاء، وهي من الأسباب المهمة التي يضعف من أجلها الراوي، وذلك يقتضي عدم تركه، ولكن يجب النظر في مروياته، وقد روى له أبو داود، والنسائي، علما أنّ الإمام النسائي من المتشددين في الرجال.

(٣) **سِمَاك بن حرب بن أوس الذهلي، أبو المغيرة الكوفي (ت ١٢٣هـ)**[١]. من الرابعة، روى له البخاري في "القراءة خلف الإمام"، وروى له الباقون.

**قول ابن عدي:**

قال: "ولسماك حديث كثير مستقيم إن شاء الله وهو من كبار تابعي أهل الكوفة وأحاديثه حسان وهو صدوق لا بأس به"[٢].

**أقوال المعدلين:**

قال سفيان الثوري: ما سقط له حديث[٣]. وقال ابن حنبل: "سماك أصلح حديثا من عبد الملك بن عمير"[٤]. وسئل ابن معين عن سماك فقال: "ثقة، فقيل: ما الذي عِيب عليه؟ قال: أسند أحاديث لم يسندها غيره"[٥].

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال، ٥٤١/٤، تهذيب الكمال، ١١٥/١٢، تهذيب التهذيب، ٢٣٢/٤.
(٢) الكامل في ضعفاء الرجال، ٥٤٣/٤.
(٣) تهذيب الكمال، ١١٨/١٢.
(٤) الجامع لعلوم الإمام أحمد، ٢٥٩/١٧.
(٥) تهذيب الكمال، ٢٧٩/٤.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

وقال أبو حاتم: "صدوق، ثقة"[١]. وقال يعقوب بن شيبة: "روايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وهو في غير عكرمة صالح، وليس من المتثبتين، ومن سمع من سماك قديما مثل شعبة وسفيان فحديثهم عنه صحيح مستقيم"[٢]. وقال العجلي: "جائز الحديث، وكان فصيحا، إلا أنّه كان في حديث عكرمة ربما وصل الشيء عن ابن عباس، وإنّما كان عكرمة يحدث عن ابن عباس"[٣]. وقال العجلي: "كان سفيان الثوري يضعفه بعض الضعف، وكان جائز الحديث لم يترك حديثه أحد ولم يرغب عنه أحد"[٤]. وقال النسائي: "ليس به بأس، وفي حديثه شيء"[٥]، وقال: "وكان ربّما لقن فإذا انفرد بأصل لم يكن حجة؛ لأنّه كان يلقن فيتلقن"[٦]. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "يخطئ كثيرا"[٧]. وقال ابن شاهين: ثقة[٨].

وقال ابن القيسراني: صدوق[٩]. وقال الذهبي: ثقة ساء حفظه[١٠]. وقال ابن حجر: "صدوق، وروايته عن عكرمة خاصّة مضطربة، وقد تغير بأخرة، فكان ربما تلقن فيتلقن"[١١].

---

(١) الجرح والتعديل، ٢٨٠/٤.
(٢) تهذيب الكمال، ١٢٠/١٢.
(٣) الثقات للعجلي، ٤٣٦/١.
(٤) المصدر نفسه، ٤٣٦/١.
(٥) تهذيب الكمال، ١٢٠/١٢.
(٦) تهذيب الكمال، ١٢٠/١٢.
(٧) الثقات لابن حبان، ٣٣٩/٤.
(٨) تاريخ أسماء الثقات، ص: ١٠٧.
(٩) ذخيرة الحفاظ، ٦٦٩/٢.
(١٠) الكاشف، ٤٦٥/١.
(١١) تقريب التهذيب، ص: ٢٥٥.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

**أقوال المجرحين:**

كان شعبة يضعفه[١]. وقال ابن المبارك: ضعيف في الحديث[٢]. وقيل لابن حنبل: سماك مضطرب الحديث؟ قال: نعم[٣]. وقال يعقوب بن شيبة: قلت لعلي بن المديني: رواية سماك عن عكرمة؟ فقال: مضطربة[٤]، وقال: "والذي قاله بن المبارك إنّما نرى أنّه فيمن سمع منه بآخره"[٥]. وقال صالح البغدادي: يضعف[٦]. وقال ابن خراش: في حديثه لين[٧].

**مناقشة الأقوال:**

ممّا تقدم من أقوال العلماء يتبين أنّ سماك بن حرب مختلف فيه، وقد تعارضت الأقوال فيه بين معدل ومجرح.

فقد عدله كثير من العلماء المشهورين، ومنهم الإمام الثوري، وابن معين، وابن حنبل، وأبو حاتم، والعجلي، والنسائي، وابن حبان، وابن شاهين، وابن القيسراني، والذهبي، وابن حجر، ووصفه بعضهم، أنّه تغير بأخرة، وأنّه كان يتلقن، وذلك لا يستحق الترك، وإنّما يقتضي النظر في مروياته، وهؤلاء وافقوا الإمام ابن عدي في توثيقه.

(١) تهذيب الكمال، ١١٩/١٢.
(٢) المصدر نفسه، ١٢٠/١٢.
(٣) الجرح والتعديل، ٢٧٩/٤.
(٤) تهذيب الكمال، ١٢٠/١٢.
(٥) المصدر نفسه، ١٢٠/١٢.
(٦) تاريخ بغداد، ٢٩٦/١٠.
(٧) تاريخ بغداد، ٢٩٦/١٠.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

أمّا من ضعفه من العلماء فهم، شعبة، وابن المبارك، وابن حنبل، وابن المديني، وصالح، وابن خراش، وهؤلاء ضعفوه بسبب الاضطراب في روايته عن عكرمة، وبسبب تغيره وأنه يتلقن، وذلك لا يستحق الترك، وإنّما يقتضي النظر في مروياته.

ممّا تقدم من أقوال العلماء يتبيّن لنا أنّ المعدلين للإمام سماك بن حرب، ومعهم الإمام ابن عدي هم أكثر من المجرحين له، علما أنّ جرحهم كان بسبب التلقين، أي: أنّه كان يلقن، فيتلقن، وحصل له التغير بآخر عمره، وأنّ أحاديثه فقط عن عكرمة مضطربة، لذلك يقتضي عدم تركه، ولكن يجب النظر في مروياته.

**الخلاصة:**

ممّا تقدم يتبيّن أنّ سماك ثقة، تغير بآخرة، وأحاديثه عن عكرمة مضطربة، وقد روى له البخاري في "القراءة خلف الإمام"(١)، وروى له الباقون، وله عند مسلم(٢)، روايات كثيرة، أكثر من ثلاثين رواية(٣).

قال الدار قطني: "سماك بن حرب، إذا حدث عنه شعبة، والثوري، وأبو الأحوص، فأحاديثهم عنه سليمة، وما كان عن شريك بن عبدالله، وحفص بن جميع، ونظرائهم، ففي بعضها نكارة"(٤). قال البخاري، عن ابن المديني: له نحو مائتي حديث(٥).

(١) القراءة خلف الإمام للبخاري، ص: ٧٠، تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم، ص: ١٣٥.
(٢) رجال صحيح مسلم، ٢٩٢/١.
(٣) ينظر: صحيح مسلم حديث رقم ٢٢٤، ورقم ٤٣٦، ورقم ٤٥٨، ورقم ٤٩٩، ورقم ٦٠٦، ورقم ٦١٨.
(٤) سؤالات السلمي للدار قطني، ص: ١٨٩.
(٥) تهذيب الكمال، ١١٨/١٢.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

**(٤) عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم، أبو عبد الرحمن المدني** (**ت١٧١هـ**)، **وقيل: بعدها**[١]. من السابعة، روى له الجماعة سوى البخاري.

**قول ابن عدي:**

قال: "هو لا بأس به في رواياته، وإنما قالوا به لا يلحق أخاه عبيد الله وإلا فهو في نفسه صدوق لا بأس به"[٢].

**أقوال المعدلين:**

قال ابن معين: صالح[٣]، وقال في موضع أخر: " ليس به بأس، يكتب حديثه"[٤]. وقال ابن حنبل: "صالح، لا بأس به"[٥]، وقال: "كان يزيد في الأسانيد، ويخالف، وكان رجلا صالحا"[٦]. وقال أبو حاتم:"رأيت أحمد بن صالح يحسن الثناء عليه"[٧]. وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه ولا يحتج به"[٨]. وقال يعقوب بن شيبة: "ثقة، صدوق، وفي حديثه اضطراب"[٩]. وقال ابن يونس: "لو رأيت هيئته لعرفت أنه ثقة"[١٠]. وقال العجلي: "لا بأس به"[١١].

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال، ٢٣٣/٥، تهذيب الكمال، ٣٢٧/١٥، تهذيب التهذيب، ٣٢٦/٥.
(٢) الكامل في ضعفاء الرجال، ٢٣٧/٥.
(٣) تاريخ ابن معين، ص: ١٥٠.
(٤) تاريخ بغداد، ١٩٤/١١.
(٥) الجرح والتعديل، ١٠٩/٥.
(٦) تهذيب الكمال، ٣٢٩/١٥.
(٧) الجرح والتعديل، ١١٠/٥.
(٨) الجرح والتعديل، ١١٠/٥.
(٩) تاريخ بغداد، ١٩٤/١١.
(١٠) تهذيب التهذيب، ٣٢٨/٥.
(١١) الثقات للعجلي، ٤٨/٢.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

وقال الخليلي: "ثقة، غير أن الحفاظ لم يرضوا حفظه"(١). وقال الذهبي: "صدوق حسن الحديث"(٢)، وقال: "صدوق، في حفظه شيء"(٣).

**أقوال المجرحين:**

قال ابن سعد: "كان كثير الحديث يستضعف"(٤). وقال ابن المديني: ضعيف(٥). وقال البخاري: "كان يحيى بن سعيد يضعفه"(٦). وقال الترمذي، عن البخاري: "ذاهب لا أروي عنه شيئا"(٧). وقال صالح البغدادي: "لين، مختلط وقال النسائي: "ليس بالقوي"(٩). وقال ابن حبان: "كان ممّن غلب عليه الصلاح، والعبادة حتى غفل عن ضبط الأخبار، فلما فحش خطؤه، استحق الترك"(١٠). وقال ابن القيسراني: ضعيف(١١). وقال ابن حجر: "ضعيف، عابد"(١٢).

**مناقشة الأقوال:**

ممّا تقدّم من أقوال العلماء يتبيّن لنا أنّ عبد الله العمري مختلف فيه، فقد عدله قسم من العلماء، وجرحه قسم آخر، وقد وصفوه بالصلاح والعبادة .

---

(١) الإرشاد للخليلي، ١٩٣/١.
(٢) المغني في الضعفاء، ٣٤٨/١.
(٣) ميزان الاعتدال، ٤٦٥/٢.
(٤) الطبقات الكبرى، ٤٣٦/٥.
(٥) تهذيب الكمال، ٣٣٠/١٥.
(٦) التاريخ الكبير، ١٤٥/٥.
(٧) العلل الكبير للترمذي، ص: ٣٨٩.
(٨) تاريخ بغداد، ١٩٤/١١.
(٩) الضعفاء والمتروكون للنسائي، ص: ٦١.
(١٠) المجروحين لابن حبان، ٧/٢.
(١١) تذكرة الحفاظ لابن القيسراني، ص: ٢٩٨.
(١٢) تقريب التهذيب، ص: ٣١٤.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

أمّا من عدله من العلماء فهم كثر، فمنهم الإمام ابن حنبل، وابن معين، وأبو حاتم، ويعقوب ابن شيبة، وابن يونس، والعجلي، والخليلي، والذهبي، وهؤلاء وافقوا الإمام ابن عدي في حكمه، ولكن قسم منهم وصفه بالاضطراب والزيادة في الاسانيد، وهذا من جهة الحفظ، أمّا من جهة الدين، فقد عرف عنه الصلاح والعبادة .

وأمّا من جرحه من العلماء، فهم الإمام ابن سعد، وابن المديني، وابن سعيد، والبخاري، وصالح البغدادي، والنسائي، وابن القيسراني، وابن حبان، وابن حجر، وقد وصفوه بالصلاح والعبادة، ولكنّه كان سيّء الحفظ، فكان يزيد في الأسانيد ويخالف، فأستحق الترك بهذا السبب كما ذكر ابن حبان.

وممّا تقدم يتبيّن لنا أنّ المعدلين للإمام عبد الله، ومعهم الإمام ابن عدي هم متساوون في العدد مع المجرحين له، علما أنّ جرحهم كان بسبب سوء الحفظ وعدم الضبط، وهذا من أكثر أسباب تضعيف الرواة عند علماء الحديث، لذلك يقتضي النظر في مروياته جيدا، وأنا أميل إلى قول من ضعفه؛ لأنّه سيّء الحفظ.

**الخلاصة:**

ممّا تقدم من أقوال العلماء يتبيّن لنا أنّ عبد الله من أهل الصلاح والعبادة، ولكن بسبب سوء حفظه وعدم الضبط، جعل بعض العلماء يضعفوه ويتركوه، وهذا من أكثر أسباب تضعيف الرواة عند علماء الحديث، لذلك يقتضي النظر في مروياته جيدا، وقد روى له الجماعة، سوى الإمام البخاري، وله عند الإمام مسلم رواية واحدة[١].

قال ابن عمار الموصلي: "لم يتركه أحد إلا يحيى بن سعيد، وزعموا أنّه أخذ كتب عبيد الله فرواها"[٢].

(١) رجال صحيح مسلم، ٣٤٨/١.

(٢) تهذيب التهذيب، ٣٢٨/٥.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

**(٥) عبد الله بن يوسف التنيسي، أبو محمد الكلاعي الدمشقي (ت٢١٨هـ)[١]**، من كبار العاشرة، روى له الجماعة.

**قول ابن عدي:**

قال: "هو صدوق لا بأس به، والبخاري مع شدّة استقصائه اعتمد عليه في مالك وغيره، ومنه سمع الموطأ، وله أحاديث صالحة، وهو خير فاضل"[٢].

**أقوال المعدلين:**

قال ابن معين: "ما بقي على أديم الأرض أحد أوثق في الموطأ، من عبد الله بن يوسف"[٣]. وقال البخاري: "كان من أثبت الشاميين"[٤]. وقال أبو حاتم: ثقة[٥]. وقال العجلي: ثقة[٦]. وقال ابن يونس: "كان ثقة، حسن الحديث"[٧]. وذكره ابن حبان في الثقات[٨]. وقال الخليلي: ثقة[٩]. وقال الذهبي: "ثقة حجة"[١٠]. وقال ابن حجر: "ثقة متقن من أثبت الناس في الموطأ"[١١].

**أقوال المجرحين:**

الجميع متفق على توثيقه، ولم أجد من جرحه.

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال، ٣٤١/٥، تهذيب الكمال، ٣٣٣/١٦، تهذيب التهذيب، ٨٦/٦.
(٢) الكامل في ضعفاء الرجال، ٣٤٢/٥.
(٣) تهذيب الكمال، ٣٣٥/١٦.
(٤) تهذيب الكمال، ٣٣٥/١٦.
(٥) الجرح والتعديل، ٢٠٥/٥.
(٦) الثقات للعجلي، ٦٧/٢.
(٧) تهذيب الكمال، ٣٣٦/١٦.
(٨) الثقات، ٣٤٩/٨.
(٩) الإرشاد للخليلي، ٢٦٢/١.
(١٠) المغني في الضعفاء، ٣٦٢/١.
(١١) تقريب التهذيب، ص: ٣٣٠.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

**مناقشة الأقوال:**

يتبيّن مما تقدم من أقوال العلماء يتبين أنّ الجميع متفقون على توثيق عبد الله، وأنّه من أثبت الناس في الموطأ، ولذلك أنا مستغرب من ابن عدي لماذا ذكره في كتابه الكامل، وهو من الثقات، ولا يوجد أحد جرحه.

**الخلاصة:**

ممّا تقدم من أقوال العلماء، يتبين لنا أنّهم متفقون على توثيق عبد الله بن يوسف، وهو من رجال الصحيح[١]، روى له البخاري، ومسلم.

(٦) **محمد بن يوسف بن واقد الضبي، أبو عبد الله الفِرْيابي** سكن قيسارية من ساحل الشام (ت٢١٢هـ)[٢]. من التاسعة، روى له الجماعة.

**قول ابن عدي:**

قال: "هو صدوق لا بأس به"[٣].

**أقوال المعدلين:**

قال ابن حنبل: "سمع من سفيان بالكوفة، وصحبه، وكتبت أنا عن الفريابي بمكة، وكان رجلاً صالحاً[٤]. وسئل ابن معين عن أصحاب الثوري أيّهم أثبت؟ فقال: "هم خمسة: يحيى القطان، ووكيع، وابن المبارك، وابن مهدي، وأبو نعيم الفضل بن دكين، وأما الفريابي، وأبو حذيفة، وقبيصة بن عقبة، وعبيد الله، وأبو عاصم، وأبو أحمد الزبيري، وعبد الرزاق، وطبقتهم فهم كلهم في سفيان بعضهم قريب من بعض، وهم ثقات كلهم دون أولئك في الضبط والمعرفة"[٥].

---

(١) من روى عنهم البخاري في الصحيح، ص: ١٤١، تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم، ص: ١٥٣.
(٢) الكامل في ضعفاء الرجال، ٤٦٨/٧، تهذيب الكمال، ٥٢/٢٧، تهذيب التهذيب، ٥٣٥/٩.
(٣) الكامل في ضعفاء الرجال، ٤٦٩/٧.
(٤) الجرح والتعديل، ١٢٠/٨، تهذيب الكمال، ٥٦/٢٧.
(٥) تهذيب الكمال، ٥٦/٢٧.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

وقال ابن معين: "قبيصة، وأبو أحمد الزبيري، ويحيى بن آدم، والفريابي سماعهم من سفيان قريب من السواء"(١). وقال العجلي: ثقة(٢). وقال ابن أبي حاتم: "سألت أبا زرعة عن الفريابي، ويحيى بن يمان، فقال: الفريابي أحب إليّ من يحيى بن يمان"(٣). وقال أبو حاتم: صدوق، ثقة(٤). وقال النسائي: ثقة(٥). وقال السلمي: "سألت الدارقطني إذا اجتمع قبيصة، والفريابي في الثوري من يقدم منهما؟ قال: يقدم الفريابي لفضله ونسكه"(٦). وقال ابن حبان: "كان من خيار عباد الله"(٧). وقال الخليلي: ثقة(٨). وقال الذهبي: "شيخ البخاري، أحد الأثبات"(٩). وقال ابن حجر: "ثقة فاضل، يقال: أخطأ في شيء من حديث سفيان"(١٠).

**أقوال المجرحين:**

قال ابن معين: "حدث الفريابي عن بن عيينة، عن بن أبى نجيح، عن مجاهد، الشعر في الأنف أمان من الجذام، وهذا حديث باطل ليس له أصل"(١١).

---

(١) تاريخ ابن معين رواية الدوري، ٣٦٤/٣.
(٢) الثقات للعجلي، ٢٥٧/٢.
(٣) الجرح والتعديل، ١٢٠/٨.
(٤) الجرح والتعديل، ١٢٠/٨.
(٥) تهذيب الكمال، ٥٧/٢٧.
(٦) سؤالات السلمي للدارقطني، ص: ٢٩٨.
(٧) الثقات لابن حبان، ٥٧/٩.
(٨) الإرشاد للخليلي، ٤٧٢/٢.
(٩) ميزان الاعتدال، ٧١/٤، سير أعلام النبلاء، ١١٤/١٠.
(١٠) تقريب التهذيب، ص: ٥١٥.
(١١) تاريخ ابن معين رواية الدوري، ١٣٢/٣.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

**مناقشة الأقوال:**

ممّا تقدم من أقوال العلماء يتبين لنا أنهم متفقون على توثيق الفريابي، فلم أجد من جرحه، سوى كلام ابن معين فيه.

قال ابن عدي: "والفريابي له عن الثوري إفرادات، وله حديث كثير عن الثوري، وقد قدم الفريابي في سفيان الثوري على جماعة، مثل عبد الرزاق، ونظرائه، وقالوا: الفريابي أعلم بالثوري منهم، ورحل إليه أحمد بن حنبل فلما قرب من قيسارية نعي إليه، فعدل إلى حمص وكانت رحلته إليه قاصداً، وأمّا الذي رواه، عن ابن عيينة الذي رماه ابن معين به، نبات الشعر في الأنف، فإنّما هو حديث من قول مجاهد وهذا الذي رواه عن مجاهد روي عن النبي ﷺ"(١).

**الخلاصة:**

ممّا تقدم من أقوال العلماء يتبين لنا أنّ الفريابي ثقة، وأنّه من رجال الصحيح(٢)، وهو شيخ الإمام البخاري.

**(٧) هشام بن حسان القردوسي، يكنى أبو عبد الله البصري (ت ١٤٧هـ)**

وقيل: بعدها(٣). من السادسة، روى له الجماعة.

**قول ابن عدي:**

قال: "حديثه عمّن يرويه مستقيم، ولم أر في أحاديثه منكراً إذا حدث عنه ثقة، وهو صدوق لا بأس به"(٤).

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال، ٤٦٩/٧.

(٢) من روى عنهم البخاري في الصحيح، ص: ١٨٠، رجال صحيح البخاري، ٦٨٥/٢.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال، ٤١٥/٨، تهذيب الكمال، ١٨١/٣٠، تهذيب التهذيب، ٣٤/١١.

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال، ٤١٧/٨.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

**أقوال المعدلين:**

قال ابن عيينة: "كان هشام أعلم الناس بحديث الحسن"(١). وقال حجاج بن المنهال: "كان حماد بن سلمة لا يختار على هشام في حديث ابن سيرين أحدا"(٢). وقال يحيى بن سعيد القطان: "هشام في ابن سيرين أحب إليّ من عاصم الأحوال"(٣). وقال ابن المديني: "كان يحيى ابن سعيد وكبار أصحابنا يثبتون هشام بن حسان، وكان يحيى يضعف حديثه عن عطاء، وأنّه أخذ حديث الحسن عن حوشب"(٤). وقال ابن المديني: "أمّا حديث هشام عن محمد فصحاح، وحديثه عن الحسن عامتها تدور على حوشب، وهشام أثبت من خالد الحذاء في ابن سيرين، وهشام ثبت"(٥). وقال ابن حنبل: هشام، صالح(٦). وقال ابن معين: ثقة(٧). وقال العجلي: "ثقة، حسن الحديث، يقال: إنّ عنده ألف حديث حسن ليست عند غيره"(٨). وقال أبو حاتم: "كان صدوقاً، وكان يتثبت في رفع الأحاديث عن ابن سيرين، وقال: يكتب حديثه"(٩). وذكره ابن حبان في الثقات(١٠). وقال الذهبي: "صاحب الحسن وابن سيرين، ثقة، إمام كبير الشأن"(١١).

---

(١) الجرح والتعديل، ٤٣/١.
(٢) تهذيب الكمال، ١٨٦/٣٠.
(٣) الجرح والتعديل، ٥٥/٩، تهذيب الكمال، ١٨٦/٣٠.
(٤) تهذيب الكمال، ١٨٧/٣٠.
(٥) الجرح والتعديل، ٥٥/٩، تهذيب الكمال، ١٨٧/٣٠.
(٦) الجرح والتعديل، ٥٥/٩، تهذيب الكمال، ١٩٠/٣٠.
(٧) تاريخ ابن معين، رواية الدارمي، ص: ٢٢٣.
(٨) الثقات للعجلي، ٣٢٨/٢.
(٩) الجرح والتعديل، ٥٦/٩.
(١٠) الثقات لابن حبان، ٥٦٦/٧.
(١١) ميزان الاعتدال، ٢٩٥/٤.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

وقال ابن حجر: "ثقة، من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال، لأنّه قيل كان يرسل عنهما"(١).

**أقوال المجرحين:**

لم أجد من العلماء من جرح هشام القردوسي، بل أنّ جميعهم وثقوه، ومنهم من قال: إنّ الأحاديث التي رواها هشام عن الحسن، وعطاء، فقط مرسلة، كما نقل ذلك ابن المديني، عن ابن سعيد، وابن معين.

قال أبو داود عن هشام: "إنّما تكلموا في حديثه عن الحسن، وعطاء؛ لأنّه كان يرسل، وكانوا يرون أنّه أخذ كتب حوشب"(٢).

**مناقشة الأقوال:**

ممّا تقدم من أقوال العلماء يتبين لنا أنّ هشام القردوسي هو ثقة، متثبت في رواياته عن ابن سيرين، أمّا روايته عن الحسن وعطاء، ففيها مقال، وهذا الكلام لم يرد سوى عن طريق ابن المديني الذي نقله عن ابن سعيد، وابن معين، وأبي داود، وذكر ذلك ابن حجر بلفظ "قيل: كان يرسل عنهما" وهذا الكلام غير دقيق، بدليل قول ابن عيينة في هشام، وأنّه "كان أعلم الناس بحديث الحسن"، وقال هشام عن نفسه: "ما كتبت للحسن، وابن سيرين حديثا قط إلا حديث الأعماق؛ لأنّه طال علي، فكتبته، فلمّا حفظته محوته"(٣).

أضف إلى ذلك الكلام الذي نقله الدوري، والدارمي، عن ابن معين لم يذكر فيه شيء من ذلك، وكلام ابن عدي فيه أيضا لم يذكر أنّ في أحاديثه شيئاً.

---

(١) تقريب التهذيب، ص: ٥٧٢.

(٢) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني، ص: ٢٨٤.

(٣) تهذيب الكمال، ١٨٦/٣٠.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

**الخلاصة:**

ممّا تقدم من أقوال العلماء يتبين لنا أنّ هشام القردوسي هو ثقة ثبت، وقد روى له الجماعة، فعند الإمام البخاري له سبع روايات، وعند مسلم له خمسة عشر رواية[١].

(٨) **هُدْبة بن خالد بن الأسود القيسي أبو خالد البصري (ت٢٣٥هـ)**، وقيل: بعدها[٢]. من صغار التاسعة، روى له الجماعة.

**قول ابن عدي:**

قال: "قد وثقة الناس وروى عنه الأئمة، وهو صدوق لا بأس به"[٣].

**أقوال المعدلين:**

قال ابن معين: ثقة[٤]. وقال العجلي: ثقة[٥]. وقال أبو حاتم: صدوق[٦]. وقال مسلمة بن قاسم: ثقة[٧].

وذكره ابن حبان في الثقات[٨]. وقال الذهبي: "ثقة، عالم، صاحب حديث ومعرفة وعلو إسناد"[٩]. وقال في موضع آخر: صدوق[١٠]. وقال ابن حجر: "ثقة عابد تفرد النسائي بتلبيينه"[١١].

---

(١) تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم، ص: ٢٥٢.
(٢) الكامل في ضعفاء الرجال، ٤٥٦/٨، تهذيب الكمال، ١٥٢/٣٠، تهذيب التهذيب، ٢٤/١١.
(٣) الكامل في ضعفاء الرجال، ٤٥٧/٨.
(٤) تهذيب الكمال، ١٥٥/٣٠.
(٥) الثقات للعجلي، ٣٢٥/٢.
(٦) الجرح والتعديل، ١١٤/٩.
(٧) تهذيب التهذيب، ٢٥/١١.
(٨) الثقات لابن حبان، ٢٤٦/٩.
(٩) ميزان الاعتدال، ٢٩٤/٤.
(١٠) الكاشف، ٣٣٤/٢.
(١١) تقريب التهذيب، ص: ٥٧١.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

**أقوال المجرحين:**

قال النسائي: ضعيف[١].

**مناقشة الأقوال:**

ممّا تقدم من أقوال العلماء يتبين لنا أنّ هدبة البصري هو ثقة عند جمهور أهل العلم، ولم يضعفه أحد سوى الإمام النسائي، ولا أعلم سبب التضعيف له، لذلك لا يؤخذ به، ولاسيما وقد خالف جمهور أهل العلم.

قال الذهبي: "احتج به الشيخان، ووثقه غير واحد، والعجب من النسائي ضعفه مرة، وقواه مرة"[٢].

**الخلاصة:**

ممّا تقدم من أقوال العلماء يتبين لنا أنّ هدبة البصري هو ثقة عند أكثر أهل العلم، وقد أخرج له الشيخان، البخاري، ومسلم، في الصحيح[٣].

(٩) **يحيى بن أيوب الغافقي، أبو العباس المصري (ت١٦٨هـ)**[٤]. من السابعة، روى له الجماعة.

**قول ابن عدي:**

قال: "لا أرى في حديثه إذا روى عنه ثقة، أو يروى هو عن ثقة حديثا منكرا فأذكره، وهو عندي صدوق لا بأس به"[٥].

---

(١) تهذيب الكمال، ١٥٥/٣٠.

(٢) الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم، ص: ١٧٢.

(٣) تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم، ص: ٢٥٣.

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال، ٥٤/٩، تهذيب الكمال، ٢٣٣/٣١، تهذيب التهذيب، ١٨٦/١١.

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال، ٥٩/٩.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

**أقوال المعدلين:**

قال بن معين: صالح[١]، وقال مرة: ثقة[٢]. وقال العجلي: ثقة[٣]. وقال أبو حاتم: "محل يحيى الصدق، يكتب حديثه ولا يحتج به"[٤]. وقال أبو داود: صالح[٥]. وذكره ابن حبان في الثقات[٦]. وقال الترمذي عن البخاري: ثقة[٧]. وقال يعقوب بن سفيان: "ثقة، حافظ"[٨]. وقال إبراهيم الحربي: ثقة[٩]. وقال الساجي: "صدوق يهم"[١٠]. وقال الحاكم: "إذا حدث من حفظه يخطئ وما حدث من كتاب فليس به بأس"[١١]. وقال الذهبي: صالح الحديث[١٢]. وقال ابن حجر: "صدوق ربما أخطأ"[١٣].

**أقوال المجرحين:**

قال بن سعد: "منكر الحديث"[١٤]. وقال ابن حنبل: "سيء الحفظ"[١٥].

---

(١) الجرح والتعديل، ١٢٨/٩.
(٢) تاريخ ابن معين، رواية الدارمي، ص: ١٩٦.
(٣) الثقات للعجلي، ٣٤٧/٢.
(٤) الجرح والتعديل، ١٢٨/٩.
(٥) تهذيب الكمال، ٢٣٦/٣١.
(٦) الثقات لابن حبان، ٦٠٠/٧.
(٧) تهذيب التهذيب، ١٨٧/١١.
(٨) تهذيب التهذيب، ١٨٧/١١.
(٩) تهذيب التهذيب، ١٨٧/١١.
(١٠) تهذيب التهذيب، ١٨٧/١١.
(١١) تهذيب التهذيب، ١٨٧/١١.
(١٢) الكاشف، ٣٦٢/٢.
(١٣) تقريب التهذيب، ص: ٥٨٨.
(١٤) الطبقات الكبرى، ٣٥٧/٧.
(١٥) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله، ٥٢/٣.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

وقال الإسماعيلي: لا يحتج به[١]. وقال النسائي: "ليس بذاك القوي"[٢]. وذكره العقيلي في الضعفاء[٣]. وقال الدارقطني: "في بعض حديثه اضطراب"[٤].

**مناقشة الأقوال:**

ممّا تقدم من أقوال العلماء يتبين لنا أنّ يحيى الغافقي مختلف فيه، فقسم كبير من العلماء عدله، ومنهم الإمام ابن معين، والبخاري، وأبو حاتم، وأبو داود، وابن حبان، ويعقوب، والساجي، والحربي، والحاكم، والذهبي، وابن حجر.

وأمّا من جرحه من العلماء فهم الإمام ابن سعد، وابن حنبل، والإسماعيلي، والنسائي، والعقيلي، والدارقطني.

وممّا تقدم يتبين لنا أنّ أكثر العلماء قالوا بتوثيق يحيى الغافقي، ولكن قسماً كبيراً منهم قالوا إنه يخطئ إذا حدث من حفظه، أمّا إذا حدث من كتاب فهو ثقة، فأنا مع قول ابن عدي إذا حدث عن ثقة وحدث عنه ثقة فهو صحيح، أمّا إذا حدث عن الضعفاء، ومن حفظه، فهذا يتوقف فيه .

**الخلاصة:**

ممّا تقدم من أقوال العلماء يتبين لنا أنّ الغافقي ثقة إذا حدث من كتاب، وإذا حدث عن ثقة، وحدث عنه ثقة، أمّا إذا حدث عن الضعفاء ومن حفظه فهذا يتوقف فيه، وهو من رجال الصحيح[٥].

---

(١) تهذيب التهذيب، ١٨٧/١١.

(٢) الضعفاء والمتروكون للنسائي، ص: ١٠٧.

(٣) الضعفاء الكبير، ٣٩١/٤.

(٤) سنن الدارقطني، ١١٣/١.

(٥) رجال صحيح مسلم، ٣٣١/٢، تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم، ص: ٢٥٧.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

**(١٠)يحيى بن سليم القرشي، أبو محمد الطائفي (ت١٩٣هـ) وقيل بعدها[١].**

من التاسعة، روى له الجماعة.

**قول ابن عدي:**

قال: "أحاديثه متقاربة، وهو صدوق لا بأس به"[٢].

**أقوال المعدلين:**

قال الشافعي: فاضل، كنا نعده من الأبدال[٣]. وقال ابن سعد: "ثقة، كثير الحديث"[٤]. وقال ابن معين: ثقة[٥]. وقال العجلي: ثقة[٦]. وقال أبو حاتم: "شيخ صالح، محله الصدق، ولم يكن بالحافظ، يكتب حديثه ولا يحتج به"[٧]. وقال النسائي: "ليس به بأس، وهو منكر الحديث عن عبيد الله بن عمر"[٨]. وذكره ابن حبان في الثقات[٩]. وقال يعقوب بن سفيان: "رجل صالح، وكتابه لا بأس به وإذا حدث من كتابه فحديثه حسن وإذا حدث حفظا فيعرف وينكر"[١٠].

(١) الكامل في ضعفاء الرجال، ٦٢/٩، تهذيب الكمال، ٣٦٥/٣١، تهذيب التهذيب، ٢٢٦/١١.
(٢) الكامل في ضعفاء الرجال، ٦٤/٩.
(٣) تهذيب التهذيب، ٢٢٦/١١.
(٤) الطبقات الكبرى، ٤٣/٦.
(٥) تاريخ ابن معين، رواية الدارمي، ص: ٢٢٦.
(٦) الثقات للعجلي، ٣٥٣/٢.
(٧) الجرح والتعديل، ١٥٦/٩.
(٨) تهذيب الكمال، ٣٦٨/٣١.
(٩) الثقات لابن حبان، ٦١٥/٧.
(١٠) المعرفة والتاريخ، ٥١/٣.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

وقال الساجي: "صدوق يهم في الحديث، وأخطأ في أحاديث رواها عبيد الله بن عمر"[١]. وقال الذهبي: ثقة[٢]. وقال ابن حجر: "صدوق، سيء الحفظ"[٣].

**أقوال المجرحين:**

نقل العقيلي عن الإمام أحمد قال: "هو يحدث عن عبيد الله أحاديث مناكير، فتركته ولم أحمل عنه إلا حديثا، ... ثم قال: ليس حديثه فيه شيء، وكأنه لم يحمده، وقال: قد أتقن حديث ابن خيثم كان عنده في كتاب، ... وقال: أتيته فكتبت عنه شيئاً، فرأيته يخلط في الأحاديث فتركته"[٤].

وقال البخاري: "يروي أحاديث عن عبيد الله يهم فيها"[٥]. وقال النسائي: "ليس بالقوي"[٦]. وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالحافظ[٧]. وقال الدارقطني: "سيء الحفظ"[٨].

**مناقشة الأقوال:**

ممّا تقدم من أقوال العلماء يتبين لنا أنّ يحيى الطائفي مختلف فيه بين مجرح ومعدل، فقد وثقه جمع كبير من العلماء ومنهم، الإمام الشافعي، وابن سعد، وابن معين، والعجلي، وأبو حاتم، والنسائي في أحد قوليه، وابن حبان، وابن سفيان، والساجي، والذهبي، وابن حجر، وقد وافقوا ابن عدي في قوله، ولكن قسم منهم انتقد عليه الأحاديث التي يرويها عن عبيد الله فهو يهم فيها ويخطأ.

---

(١) تهذيب التهذيب، ٢٢٧/١١.
(٢) الكاشف، ٣٦٧/٢.
(٣) تقريب التهذيب، ص: ٥٩١.
(٤) الضعفاء الكبير للعقيلي، ٤٠٦/٤.
(٥) العلل الكبير للترمذي، ص: ١٩٢.
(٦) الضعفاء والمتروكون للنسائي، ص: ١٠٨.
(٧) تهذيب التهذيب، ٢٢٧/١١، لم أجده في كتاب الكنى للحاكم.
(٨) تهذيب التهذيب، ٢٢٧/١١، لم أجده في كتب الدارقطني.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

وأمّا من جرحه من العلماء فهم الإمام أحمد، والبخاري، والنسائي في قوله الثاني، والحاكم، والدار قطني، وهؤلاء انتقدوه من جهة حفظه، وأنّه يخطأ في الأحاديث التي يرويها عن عبيد الله، أمّا الأحاديث التي يرويها من كتابه فهي صحيحة لا اشكال فيها، وكذلك التي يرويها عن ابن خيثم، كما قال الإمام أحمد، وأنا مع من قال: إنّه سيء الحفظ، ولكنه عابد فاضل وعنده كتاب، فيجب النظر في أحاديثه، وخاصة تلك التي يرويها من حفظه، وترك الأحاديث التي يرويها عن عبيد الله.

**الخلاصة:**

ممّا تقدم يتبين لنا أنّ يحيى الطائفي هو منكر الحديث عن عبيد الله، وسيء الحفظ، إذا حدث من حفظه، ولكنه عنده كتاب، وروايته منه صحيحة، وهو متقن لحديث ابن خيثم، كما قال الإمام أحمد، وهو من رجال الصحيح[١].

**(١١)أبو بكر بن نافع القرشي العدوي المدني مولى عبد الله بن عمر**[٢]. من كبار السابعة، روى له الجماعة سوى البخاري.

**قول ابن عدي:**

قال: "أبو بكر بن نافع قد روى عنه مالك ولولا إنّه لا بأس به لما روى عنه مالك؛ لأن مالكاً لا يروي إلا عن ثقة، وقد روى غير مالك، عن أبي بكر بن نافع أشياء غير محفوظة وأرجو أنّه صدوق، لا بأس به"[٣].

(١) تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم، ص: ٢٥٨.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال، ٢٠٢/٩، تهذيب الكمال، ١٤٥/٣٣، تهذيب التهذيب، ٤١/١٢.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال، ٢٠٣/٩.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

**أقوال المعدلين:**

قال الإمام أحمد: هذا أوثق ولد نافع[١]. وقال ابن معين: ليس به بأس[٢]. في أحد قوليه، وقال أبو داود: "من ثقات الناس"[٣]. وذكره ابن حبان في الثقات[٤]. وقال الذهبي: "فيه لين، وهو صدوق"[٥]. وقال ابن حجر: "مدني صدوق... وروايته عن صفية بنت أبي عبيد مرسلة"[٦].

**أقوال المجرحين:**

قال ابن معين: ليس بشيء[٧]. في قوله الثاني.

**مناقشة الأقوال:**

ممّا تقدم من أقوال العلماء يتبين لنا أنّ ابن نافع هو ثقة، أو صدوق، عند أكثر أهل العلم، فقد وثقه الإمام أحمد، وابن معين في أحد قوليه، وأبو داود، وابن حبان، والذهبي، وقال: فيه لين، وابن حجر، وقد وافقوا ابن عدي في قوله، ولم يضعفه أحد سوى ابن معين في أحد قوليه، وقيل: إن روايته عن صفيه مرسلة كما ذكر ابن حجر، ومع ذلك يجب النظر في مروياته؛ لأنّ ابن عدي قال: يروي أحاديث غير محفوظة، بمعنى: إنّ له انفرادات يجب النظر فيها، وكذلك قول الإمام الذهبي فيه لين، وقول ابن حجر أنّ الأحاديث التي يرويها عن صفية رضي الله عنها مرسلة.

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٣٤٣/٩.
(٢) تاريخ ابن معين – رواية الدوري، ٢٣١/٣.
(٣) تهذيب الكمال، ١٤٦/٣٣.
(٤) الثقات لابن حبان، ٦٥٥/٧.
(٥) ميزان الاعتدال، ٥٠٥/٤.
(٦) تقريب التهذيب، ص: ٦٢٤.
(٧) تاريخ ابن معين – رواية الدوري، ٦٢/٣.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

**الخلاصة:**

ممّا تقدم يتبين لنا أنّ ابن نافع هو ثقة عند أكثر أهل العلم، وقد روى له أصحاب الكتب الستة سوى البخاري(١)، ولكن يجب النظر في الأحاديث التي ينفرد بها، والأحاديث التي يرويها عن صفية رضي الله عنها.

وكما قال ابن عدي: "ولولا أنه لا بأس به لما روى عنه مالك، لأن مالكا لا يروي إلا عن ثقة".

(١) رجال صحيح مسلم، ١/١٠٠.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

## الخاتمة

الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على النبي الآمين، وعلى أله وصحبه أجمعين. وبعد:

فالحمد والشكر لله سبحانه وتعالى، الذي يسر لنا إتمام هذا البحث، وذلك من كرمه، وفضله، وأستخلص من هذا البحث عدة مسائل هي:

١. إنّ الإمام ابن عدي، من أبرز علماء الأمة في نقد الحديث ونقد رجاله.
٢. إنّ كتابه الكامل يعدُ من أجل كتب الحديث، ونقد الرجال، وبيان مراتبهم.
٣. إنّ كتابه الكامل أختص بنقد الرجال، ومروياتهم، وذكر فيه كل من تكلم فيه العلماء، وأن كان من رجال الصحيحين.
٤. أطلق ابن عدي لفظة "صدوق، لا بأس به" وقصد بها أن يعدل الراوي، وأنه مقبول الرواية عنده.
٥. بعد التحقيق وجدت أنّ ابن عدي، قد أطلق لفظة: "صدوق، لا بأس به"، على أحد عشر رجلاً في كتابه فقط ممّن ترجم له.
٦. يذكر من وثقه ومن جرحه، ثم يذكر ما انتقد عليه من روايات، وبذلك قد مزج بين الجرح والتعديل، والعلل.
٧. يذكر الأحاديث المعلة بسندها، وما فيها من نكارة، حتى يبين أين تقع العلة.
٨. يختم ما ذكره عن الراوي، بالحكم عليه، فيحكم بالذي يوافق حال الراوي عنده.
٩. تميز ابن عدي بالعلم والادب بنقد الرواة، وانتقاء الألفاظ العلمية في النقد.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

١٠. يذكر أحيانا رجال ثقات لم يتكلم فيهم أحد، ومن رجال الصحيح.

١١. ذكر ابن عدي في ترجمة عبد الله بن خباب راوياً يدعى ابن الهاد فقال: "وابن الهاد حدث عنه أئمة الناس ومالك منهم، وهو صدوق، لا بأس به"[(١)]، ولكني لم أجد له ترجمة في كتابه الكامل.

وأختم بالصلاة والسلام على النبي الأكرم، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

(١) الكامل في ضعفاء الرجال، ٣٩٢/٥.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

## المصادر


١. أحوال الرجال: إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني، أبو إسحاق (ت٢٥٩هـ)، المحقق: عبد العليم عبد العظيم البَستوي، حديث اكادمي، فيصل آباد، باكستان.

٢. الإرشاد في معرفة علماء الحديث: خليل بن عبد الله أبو يعلى الخليلي (ت٤٤٦هـ)، المحقق: د. محمد سعيد عمر، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٤٠٩هـ.

٣. الأسامي والكنى: لأبي أحمد الحاكم (ت٣٧٨هـ)، تحقيق: يوسف محمد دخيل، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة، السعودية، ط١، ١٩٩٤م.

٤. أسد الغابة في معرفة الصحابة: ابن الأثير الجزري (ت٦٣٠هـ)، تحقيق: علي محمد معوض وعادل احمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

٥. تاريخ ابن معين رواية الدارمي، الإمام يحيى بن معين (ت٢٣٣هـ)، دار المأمون للتراث، دمشق، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف.

٦. تاريخ ابن معين رواية الدوري: الإمام يحيى بن معين (ت٢٣٣هـ)، تحقيق: عبد الله احمد حسن، دار القلم، بيروت، لبنان.

٧. تاريخ أسماء الثقات: لأبي حفص عمر بن احمد بن شاهين (ت٣٨٥هـ)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٩٨٦م.

٨. تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين: لابن شاهين، دراسة: عبد الرحيم محمد احمد القشقري، ١٩٨٩م.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

٩. التاريخ الصغير: لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط١، ١٩٨٦م.
١٠. التاريخ الكبير: للبخاري، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، مراقبة محمد عبد المعيد خان.
١١. تاريخ بغداد: أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ٢٠٠٢م.
١٢. تاريخ جرجان: لأبي القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي (ت٤٢٧هـ)، مطبعة حيدر آباد، الهند، ط١، ١٩٥٠م.
١٣. تاريخ دمشق: لابن عساكر (ت٥٧١هـ)، تحقيق: عمر بن غرامة، دار الفكر، بيروت، لبنان، ١٩٩٥م.
١٤. تذكرة الحفاظ: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، ط١، ١٩٩٨م.
١٥. تذكرة الحفاظ، أطراف أحاديث كتاب المجروحين، أبو الفضل محمد المعروف بابن القيسراني (ت٥٠٧هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد، دار الصميعي، الرياض، ط١، ١٩٩٤م.
١٦. تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله النيسابوري (ت٤٠٥هـ)، المحقق: كمال الحوت، دار الجنان، بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ .
١٧. تقريب التهذيب: لابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار ابن حزم، بيروت، لبنان، ط١، ١٩٩٩م.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

١٨. تهذيب التهذيب: لابن حجر العسقلاني، إبراهيم الزيبق، عادل مرشد، مكتب تحقيق التراث، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط١، ١٩٩٦م.
١٩. تهذيب الكمال: جمال الدين أبي الحجاج المزي (ت٧٤٢هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط٢، ١٩٨٧م.
٢٠. الثقات لابن حبان: محمد بن حبان (ت٣٥٤هـ)، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الدكن، الهند، ١٩٧٣م.
٢١. الجامع لعلوم الإمام أحمد: أبو عبد الله أحمد بن حنبل، إبراهيم النحاس، دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الفيوم، مصر، ط١، ٢٠٠٩م.
٢٢. الجرح والتعديل: لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت٣٢٧هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط١، ١٩٥٢م.
٢٣. ذخيرة الحفاظ: من الكامل لابن عدي، محمد بن طاهر المعروف بابن القيسراني (ت٥٠٧هـ)، المحقق: د. عبد الرحمن الفريوائي، دار السلف، الرياض، ط١، ١٩٩٦م.
٢٤. ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق: للذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد مشكور، مكتبة المنار، الزرقاء، الأردن، ط١، ١٩٨٦م.
٢٥. رجال صحيح مسلم: أحمد بن علي، أبو بكر ابن مَنْجُويَه (ت٤٢٨هـ)، المحقق: عبد الله الليثي، دار المعرفة، بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ.
٢٦. الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم: لأبي عبد الله محمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد إبراهيم الحلو، دار البشائر الإسلامية، بيروت، لبنان، ط١، ١٩٩٢م.
٢٧. سنن الدارقطني: أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت٣٨٥هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط١، ٢٠٠٤م.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

٢٨. سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني: لأبي الحسن علي بن المديني (ت٢٣٤هـ)، تحقيق: موفق عبد الله عبد القادر، مكتبة المعارف، الرياض، ١٤٠٤هـ.

٢٩. سؤالات أبي عبيد الآجري: لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت٢٧٥هـ)، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة دار الاستقامة، السعودية، ط١، ١٩٩٧م.

٣٠. سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي: لأبي زرعة الرازي (ت٢٦٤هـ)، تحقيق: سعدي الهاشمي، دار الوفاء، القاهرة: ط٢، ١٩٨٩م.

٣١. سؤالات السلمي للدار قطني: لأبي عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي (ت٤١٢هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين.

٣٢. سير أعلام النبلاء: لأبي عبد الله الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط٣، ١٩٨٥م.

٣٣. صحيح البخاري: لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محب الدين الخطيب، المكتبة السلفية، القاهرة، مصر، ط١، ١٤٠٠هـ.

٣٤. صحيح مسلم: لأبي الحسن مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت٢٦١هـ)، بيت الأفكار الدولية، الرياض، ١٩٩٨م.

٣٥. الضعفاء الصغير: للبخاري: تحقيق: أبو عبد الله أحمد إبراهيم بن أبي العينين، مكتبة ابن عباس، ط١، ٢٠٠٥م.

٣٦. الضعفاء الكبير: لأبي جعفر العقيلي (ت٣٢٢هـ)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٩٨٤م.

٣٧. الضعفاء والمتروكين للدارقطني: لأبي الحسن علي الدارقطني، تحقيق: محمد بن لطفي الصباغ، المكتب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط١، ١٩٨٠م.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

٣٨. الضعفاء والمتروكين للنسائي: احمد بن شعيب (ت٣٠٣هـ)، المحقق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، ط١، ١٣٩٦هـ.
٣٩. الطبقات الكبرى لابن سعد: (ت٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٠م.
٤٠. علل الدارقطني: لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت٣٨٥هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة، الرياض، ط١، ١٩٨٥م.
٤١. العلل الكبير للترمذي: محمد بن عيسى الترمذي (ت٢٧٩هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، بيروت، ط١، ١٤٠٩هـ.
٤٢. العلل ومعرفة الرجال: لأبي عبد الله احمد بن حنبل (ت٢٤١هـ)، تحقيق: وصي الله ابن محمد عباس، دار الخانجي، الرياض، ط٢، ٢٠٠١.
٤٣. الكاشف: لأبي عبد الله محمد الذهبي، قدم لها: محمد عوامه، وأخرجها: احمد محمد نمر الخطيب، مؤسسة علوم القرآن، جدة، السعودية، ط١، ١٩٩٢م.
٤٤. الكامل في الضعفاء: لأبن عدي الجرجاني (ت٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل احمد عبد الموجود وعلي محمد عوض، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٩٩٧م.
٤٥. الكنى والأسماء للدولابي: لأبي بشر الدولابي (ت٣١٠هـ)، وضع حواشيه: زكريا عميرات: وفهارسه: احمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٩٩٩م.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

٤٦. لسان الميزان، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، ط١، ٢٠٠٢م.
٤٧. المجروحين، لابن حبان، (ت٣٥٤هـ)، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، ط١، ١٣٩٦هـ.
٤٨. المراسيل، لابن أبي حاتم الرازي، تحقيق: شكر الله بن نعمة الله قوجاني، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط١، ١٩٩٨م.
٤٩. مشاهير علماء الأمصار: لأبي حاتم البستي (ت٣٥٤هـ)، تحقيق: مرزوق على إبراهيم، دار الوفاء، المنصورة، ط١، ١٩٩١م.
٥٠. مشيخة النسائي: لأبي عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي (ت٣٠٣هـ)، دار عالم الفوائد، ط١، ١٤٢٣هـ.
٥١. معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث، لأبي الحسن احمد بن عبد الله العجلي (ت٢٦١هـ)، تحقيق: عبد العليم عبدالعظيم البستوي، مطبعة المدني، القاهرة، مصر.
٥٢. المعرفة والتاريخ: لأبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي (ت٢٧٧هـ)، تحقيق: أكرم ضياء العمري، مكتبة الدر، المدينة المنورة، ط١، ١٤١٠هـ.
٥٣. المغني في الضعفاء: للذهبي، اعتنى به: نورالدين عتر، دار إحياء التراث الإسلامي، قطر.
٥٤. الملل والنحل: لأبي الفتح محمد الشهرستاني (ت٥٤٨هـ)، أشرف عليه: صدقي جميل العطار، دار الفكر، بيروت، لبنان، ط٢، ٢٠٠٢م.
٥٥. من تكلم فيه وهو موثق: للذهبي، تحقيق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، ط١، ٢٠٠٥م.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

٥٦. من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (ت٢٣٣هـ)، رواية يزيد بن الهيثم بن طهمان (ت٢٨٤هـ)، تحقيق: احمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث، سوريا.

٥٧. الموقظة في علم مصطلح الحديث، شمس الدين أبو عبد الله الذهبي (ت٧٤٨هـ) اعتنى به: عبد الفتاح أبو غُدّة، مكتبة المطبوعات الإسلامية بحلب، ط٢، ١٤١٢هـ.

٥٨. ميزان الاعتدال: للذهبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة، بيروت.

٥٩. الهداية والأرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد: لأبي نصر احمد بن محمد الكلاباذي (ت٣٩٨هـ)، تحقيق: عبد الله الليثي، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط١، ١٩٨٧م.

٦٠. الوافي بالوفيات: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت٧٦٤هـ)، تحقيق: احمد الارنؤوط، تركي مصطفى، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط١، ٢٠٠٠م.